

بيانات» تتعاون مع شركتي تطوير أنظمة الخبرات الفضائية«

بيانات
BAYANAT
A G42 company



وقّعت شركة «بيانات»، المتخصصة في مجال حلول البيانات الجيومكانية القائمة على الذكاء الاصطناعي والتابعة لشركة «جي 42»، مذكرة تفاهم مع شركة «هاي سبيك آي كيو» العاملة في التصوير الفائق الطيفي وتحليلات البيانات، وشركة «أزوركس» الاستشارية الرائدة في الفضاء في دولة الإمارات، بهدف تطوير وتعزيز قدرات وإمكانات هذا المجال محلياً.

وستعمل «بيانات» مع «هاي سبيك آي كيو» على إنشاء تطبيقات البيانات فائقة الطيف، بالإضافة إلى تطوير الأنظمة التي يمكنها الجمع بين هذه وتلك الجغرافية المكانية لإنتاج الرؤى والمعلومات ذات القيمة العالية. ويعد التصوير الفائق الطيفي، تقنية متطورة تتيح إمكانية الكشف عن المواد من الفضاء، والتي تعتمد على حقيقة أنّ جميع الكائنات تعكس الضوء سواء أكانت مرئية أم بعيدة بطريقة فريدة من نوعها، ما يؤدي إلى تكوين بصمة طيفية، توفر معلومات مفصلة حول هوية المواد المستهدفة وتكوينها وخصائصها

• الاستشعار عن بُعد

تعد «بيانات» الشريك المثالي لهذه المهمة المعقدة، بفضل شبكتها المتنامية من مصادر بيانات الاستشعار عن بُعد، وسيعمل النظام الجديد على توفير مستوى غير مسبوق من المعلومات للعملاء في الإمارات وفي جميع أنحاء المنطقة. وستدعم المذكرة إنشاء «مركز التميز لقدرات التصوير الفائق الطيفي» في الإمارات، والذي يهدف إلى تطوير منظومة شاملة لمحلي الصور فائقة الطيف والمهندسين والمديرين المختصين في المجال إضافة إلى تنسيق العمليات، وسينضم هؤلاء المحللون إلى صفوف الخبراء والكفاءات الإماراتية من مختلف المجالات، للمساهمة ببناء مستقبل الفضاء في الإمارات، وذلك بما يتماشى مع الرؤية الاستراتيجية للقيادة الرشيدة. ويوفر التصوير الفائق الطيفي من الفضاء معلومات قيمة للعديد من الأسواق، التي تشمل الدفاع والأمن والنفط والغاز والبيئة والزراعة. ومن خلال الجمع بين تجربة الخدمات الجغرافية المكانية لدى «بيانات» وخبرة التصوير الفائق الطيفي وخبرات التطوير التجاري لدى «أزوركس»، ستتمكن الشراكة من تقديم مجموعة كاملة من الحلول القائمة على هذه القدرة التقنية الناشئة، والتي تستهدف حالات الاستخدام عالية القيمة لمجموعة من العملاء، وتعمل على تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز إمكاناتهم.

• التصوير الفائق الطيفي

تجدر الإشارة إلى أن قيمة سوق أنظمة التصوير الفائق الطيفي قدرت بأكثر من 16 مليار دولار، عام 2022، ومن المتوقع أن تصل إلى أكثر من 47 مليار دولار، بحلول عام 2032، نتيجةً للطلب المتزايد على تطبيقات الاستشعار عن بُعد، وزيادة التطبيقات الصناعية لهذا التصوير، وزيادة المبادرات الحكومية والتمويل على مستوى العالم في هذا المجال.

وقال حسن الحوسني، العضو المنتدب لـ «بيانات»: «تؤكد شركتنا، من خلال هذه المذكرة التزامها بتقديم الحلول المبتكرة، التي تتضمن البيانات المتقدمة والمستنبطة باستخدام قدرات الاستشعار عن بُعد.. وستتيح لنا أقمار التصوير الفائق الطيفي تطوير نماذج توفر مجموعة من الرؤى الجديدة والفريدة للعالم المرئي، وتسمح لنا أيضاً بإثراء التحليلات الحالية للبيانات المدمجة.. وستكمل الشراكة الجديدة المشهد البياني والمرئي لهذه التحليلات، وتنتقل إلى العمل مع شركائنا الجدد لتطوير الجيل القادم من تقنيات الاستشعار عن بُعد».

فيما قال بيل سوليفان، رئيس مجلس إدارة «هاي سبيك آي كيو»: «يعدّ التصوير الفائق الطيفي من أحدث تقنيات الاستشعار عن بُعد، وتمثل الإمارات الشريك المثالي لتعزيز وتطوير قدراتنا، وذلك في ظل جهودها المستمرة لتحقيق استراتيجيتها الفضائية الطموحة.. ونتطلع للعمل مع شركة «بيانات» لإنشاء الحلول المبتكرة والفعالة لمراقبة الأرض والحصول على تحليلات البيانات القيمة».

وأكدت أنا هازليت، الرئيس التنفيذي لـ «أزوركس»: «تتمثل مهمتنا باستقطاب أحدث تقنيات الأقمار الصناعية والجغرافيا المكانية إلى الإمارات والمنطقة على نطاق أوسع.. فقد ساهمنا بوضع حجر الأساس لهذه المذكرة الاستراتيجية، وذلك لإيماننا بأن التصوير الفائق الطيفي، سيوفّر تحليلات البيانات المهمة لمجموعة من القطاعات، تشمل الدفاع والزراعة والرقابة البيئية، فضلاً عن أسواق السلع والتأمين.. وتقديم المنتجات فائقة الدقة والأكثر تقدماً في هذا المجال على مستوى العالم، وتعد هذه الشراكة مع «بيانات»، إحدى شركات الجغرافيا المكانية الأكثر تطوراً في العالم، فرصة ذهبية لتطوير فريق من الخبراء التي ستغير مجرى سير القطاع». (وام)